



كتاب أبحاث المؤتمر العلمي الأول حول بيئة الأعمال في ليبيا

24-25 نوفمبر 2019 اجدابيا - ليبيا



تنظيم كلية الاقتصاد
الناشر: جامعة اجدابيا



كتاب أبحاث المؤتمر العلمي الاول حول بيئة الأعمال في ليبيا

The Fifth Scientific Conference On business environment in Libya Regions
(SCBEL)

24-25. NOV. 2019
Ajdabiya - Libya



تنظيم كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

الناشر: جامعة اجدابيا

Publisher : University of Ajdabiya

SCBEL2019

© جميع حقوق الطباعة والنشر محفوظة لجامعة اجدابيا

الناشر : جامعة اجدابيا

الطبعة الأولى 2019

البريد الإلكتروني للمؤتمر : conf.economics@gmail.com

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية- بنغازي 2019

ISBN9789959-1-2131-8

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن اتجاهات تتبناها الجامعة

أرقام الهواتف : 00218 6456 27053 – 00218 6456 27816

موقع جامعة اجدابيا : www.uoa.edu.ly

البريد الإلكتروني للجامعة : info@uoa.edu.ly



جدول المحتويات

Paper Code	عنوان الورقة	الصفحة
SCBEL-19-01	معوقات تبني مفهوم المستثمر الملاك كمصدر تمويل للمشروعات الريادية من وجهة نظر الأكاديميين المختصين بالجامعات الليبية أ. مسعد عبدالسلام علي محمد	1
SCBEL-19-02	استشراف المخاطر الأخلاقية في الاستثمار برأس المال الملاكي وطرق التحوط منها 'دراسة نظرية' دكتوراً عبدا لرازق جبريل محمد ضيف الله	18
SCBEL-19-03	استقصاء وجهات نظر فنيي هيئة الرقابة الإدارية بمدينة اجدابيا نحو مستوى تطبيق الشفافية الإدارية في المؤسسات الحكومية بالمدينة. د. مختار عطية بن سعد - سلوى سالم إبراهيم - سهام إبراهيم عبد السيد	47
SCBEL-19-04	هجرة الكفاءات العربية في ظل حالة عدم الاستقرار السياسي - أسبابها وانعكاساتها (لبيبا أنموذجاً) دراسة نقدية استشرافية. أ. يوسف عبدالمجيد فرج الذباح - أ. جاد المولى حامد إبراهيم	67
SCBEL-19-05	استراتيجية تحسين أداء تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة على جودة المنتجات الصناعات في المؤسسات الصناعية العامة والمساهمة. جمعة محمد علي سالم - حسن فتحي حسن الحداد	88
SCBEL-19-06	أهمية استخدام التحليل الاستراتيجي SWOT في قطاع الاعمال الليبي. دراسة. ' ميدانية على قطاع المصارف التجارية الليبية ' أ. سلام حمد سعيد بوجواري - د. إسماعيل المهدي اسميو - أ. خالد زيدان الفضلي	103
SCBEL-19-07	مدى توفر مقومات تطبيق مدخل التكلفة المستهدفة (من وجهة نظر الموظفين العاملين بمراقبة الشؤون المالية بشركة البريقة لتسويق النفط) أ. صلاح محمد عبدالعاطي د. خالد محمد رمضان زهمول	122
SCBEL-19-08	حقوق الانسان في اقامة التنمية المستدامة 'دراسة تحليلية لحالة ليبيا' د.عبدالله عبدالعاطي الفرجاني د.منى رمضان المطردي	143
SCBEL-19-09	بيئة حاضنات الاعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة: تجارب دولية وعربية رائدة وامكانية تطبيقها في ليبيا أ. د. عيسى حمد محمد الفارسي	170
SCBEL-19-10	دور البنك المركزي في عملية التمويل للنهوض ببيئة الاعمال أ.فرج محمد عبدالقادر المنفي	206
SCBEL-19-11	دور التعليم المحاسبي في تدريس وتطوير المعارف والمهارات والأخلاقيات المرغوبة في سوق العمل الليبي د. نجيب سالم بيوض - د. أبو بكر جمعة معتوق - د. حسني رمضان الشتوي	226
SCBEL-19-12	إثر الانقسام السياسي على بيئة الاستثمار الليبية د. محمد هدية درياق	243
SCBEL-19-13	مدى التوافق بين مخرجات برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة للقطاع المصرفي في ظل التوجه نحو تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية ا. طارق عبدالحاميد مصباح - أ. حسن جمعة عبد الرسول	258
SCBEL-19-14	الإدارة التشاركية ونورها في مواجهة تحديات بيئة الأعمال في ليبيا القطاع الصحي الليبي أنموذجاً د. طارق صالح عبدالنبي - د. هاتم السعيد احمد حسن	267
SCBEL-19-15	مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية - دراسة ميدانية على المصارف التجارية العاملة في بلدية اجدابيا' أ.سالم عياد أقويطين - أ.صالح عبدالرحيم بوحليمة	298
SCBEL-19-16	واقع تطبيق المحاسبة البنينة في الشركات النفطية دراسة ميدانية على الشركات النفطية الليبية' ارجعة مفتاح سليمان المغربي	320
SCBEL-19-17	أثر الإدارة الرشيقة على تحسين الأداء المؤسسي (دراسة تطبيقية على شركتي ليبيا والمداير بمدينة بنغازي أ.زياد ونيس الدروقي أ. محمود علي المدني	338
SCBEL-19-18	واقع التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الليبية 'دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة' أ. صالح أبويكسر الجازوي _ أ. فستحي موسى مسالم - أ منصور محمد العشيبي	355
SCBEL-19-19	أهمية تطبيق نظم المعلومات الإدارية بصندوق الضمان الاجتماعي للرفع من مستوى الأداء الوظيفي. (دراسة حالة لمكتب الخدمات الضمانية/ بمدينة المرج) د: عطية صالح سعد هزاوي	377
SCBEL-19-20	الأهمية النسبية للإفصاح المحاسبي عن بنود التقارير المالية من وجهة نظر الإدارة الانتمائية بالمصارف التجارية د/ عبدالفتاح عثمان العربي د/ سليمان بالحسن المغربي أ/رضوان عبدالغني	397
SCBEL-19-21	بطاقة الأداء المتوازن كأداة للرقابة الاستراتيجية لمساعدة متخذي القرار في مؤسسات الاعمال أ.يحيى سعد حماد صالح - أ.د. سامي بودبوس	413

SCBEL-19-22	دور المشروع الجنائي الليبي في الحد من الجرائم الاقتصادية ا.د سعد حماد صالح القبائلي	438
SCBEL-19-23	نموذج مقترح للإفصاحات الغير مالية لتقارير الأعمال المتكاملة 'دراسة ميدانية' على فئات أصحاب المصالح في ليبيا ' أ. خالد زيدان الفضلي - أ.د. فاطمة ونام بن مراد	453
SCBEL-19-24	دور الاتصال الفعال في بيئة العمل بالمؤسسات الخدمية أ. انتصار ابوبكر الجماعي	476
SCBEL-19-25	مدى مساهمة استراتيجيات منح الائتمان المطبقة في المصارف التجارية الليبية في الحد من تعثر القروض د.إبراهيم مسعود الفرجاني - أ.محمد صالح القماطي	493
SCBEL-19-26	دور التعليم العالي في توفير المهارات المطلوبة لسوق العمل الليبي د. سعاد عبد الله العاكوري	517
SCBEL-19-27	أثر إدارة المعرفة على اتخاذ القرارات الادارية في الجامعات الليبية د. عائشة الهادي محمد أبوعيدالله أ. الهاملي صالح الهاملي	535
SCBEL-19-28	دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية' دراسة ميدانية على المصارف التجارية بمدينة بنغازي د. فاطمة مفتاح خليل الفلاح - ملاك إبراهيم محمد زيد	573
SCBEL-19-29	نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ودورها في تعزيز ملامحة مخرجاتها لمتطلبات متخذي القرارات المالية 'دراسة حالة على فروع المصارف التجارية العاملة بمدينة سرت الليبية' امباركة سالم مفتاح العماري - د حسني رمضان الشتوي	593
SCBEL-19-30	تطبيق الإدارة بالاهداف وعلاقتها بأداء العاملين بمنظمات الأعمال الليبي دراسة حالة على شركتي الخليج العربي والنهر لتصنيع الاتاييب د. مبروكة عبدالله الخفيفي -أ. فاطمة يوسف المنصوري	612
SCBEL-19-31	واقف تكنولوجيا المعلومات دراسة حالة بغرفة التجارة والصناعة والزراعة بمدينة بنغازي' أ. خليل ادريس العبار - أ. زياد ونيس الدروقي	636
SCBEL-19-32	دور التعليم الجامعي في تلبية اجتياحات سوق العمل الليبي دراسة استطلاعية على عينة من خريجي طلبة جامعة اجدابيا أ. عمر عبد الحميد المغربي - أ. عبد السلام محمد بوكنيشة أ.عبدالكريم عبد الرحيم الصبيحي	655
SCBEL-19-33	دراسة محددات اتخاذ قرار منح الائتمان المصرفي في المصارف التجارية - دراسة ميدانية على المصارف التجارية الليبية الواقعة إداراتها الرئيسية بالمنطقة الشرقية أ. فتحي سعد بوعين- أ. اسامة محمد احمد محمد- أ. فاطمة محمد احمد محمد	667
SCBEL-19-34	دور النُخب السياسية في التحول الديمقراطي في ليبيا - الإخفاقات والتحديات - د. فتحي بلعيد أبورزيزة د. عمر ارحومة أبورقيبة	683
SCBEL-19-36	الجامعة ودورها التربوي في تنمية ريادة الاعمال دراسة ميدانية في جامعة سرت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس د. أحمد الامين علي أ. محمد قاسم عبد المجيد	703
SCBEL-19-37	واقف تطبيق نظم المعلومات الإدارية 'دراسة حالة' في صندوق الضمان الاجتماعي بمدينة بنغازي أ.أميرة السهواي - أ.محمود سلطان - أ.عزالدين الفيتوري	727
SCBEL-19-38	الاتصالات الإدارية وتأثيرها على عملية اتخاذ القرارات(دراسة ميدانية بمستشفى الشهيد امحمد المقرئ المركزي التعليمي الواقع في مدينة اجدابيا أ. عائشة عبدالكريم أحمد- أ. سعاد فرج مصطفى	740

معوقات تبني مفهوم المستثمر الملاك كمصدر تمويل للمشروعات الريادية

من وجهة نظر الأكاديمين المختصين بالجامعات الليبية

أ. مُسعد عبدالسلام علي محمد

محاضر مساعد - قسم التمويل والمصارف

جامعة بنغازي

Musaad.Ali@uob.edu.ly

الملخص

يعتبر مفهوم المستثمر الملاك حديث نسبياً بالمنطقة العربية عامة وليبيا خاصة . يعرف المستثمر الملاك بأنه الشخص الذي يملك مقدرة مالية جيدة وخبرة عملية متراكمة ، يوجه كليهما للشركات الناشئة الجديدة لغرض مساعدتها على البقاء حتى تصل لتحقيق الربحية والاستمرارية (Mckaskill, 2009). قدم المستثمر الملاك نموذجاً ناجحاً لنوع جديد من المستثمرين ساهم بشكل واضح في تحول أفكار ريادية إلى شركات عملاقة تقدر إيراداتها ورؤوس أموالها بالمليارات . تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بمفهوم المستثمر الملاك وما يواجهه من معوقات تحد من دوره في دعم الأفكار الريادية . حددت الدراسة طرفين مهمين لهما تأثير على تذليل المعوقات المعرفية و الاجرائية اتجاه انتشار هذا المفهوم ، هذه الأطراف هي : الجامعات الليبية وتمثلها جامعة بنغازي ، سوق الأوراق المالية الليبي . تم جمع البيانات من خلال استبانة موزعة وبعد ان تم تحليلها احصائياً، توصلت الدراسة إلى أن الأطراف المذكورة لها تأثير سلبي واضح في عدم توضيح مفهوم المستثمر الملاك أو دعم تطبيقه وانتشاره . كما قدمت الدراسة دليلاً علمياً على ضياع مصدر تمويل مهم جداً للمشروعات الريادية يمثلها المستثمر الملاك .

الكلمات المفتاحية : المعوقات - المستثمر الملاك - الريادة - ليبيا .

1-1 المقدمة :

تعتبر المشاريع الريادية مهمة جداً لأقتصاديات دول عدة وتمثل سوق استثماري واعد ، كما أظهرت التجارب تحقيقها لنتائج ايجابية عدة كامتصاص البطالة ، توظيف الموارد ، زيادة الدخل لقومي وغيرها العديد من المؤشرات الايجابية . ولهذا فإن العديد من الدول تركز في سياستها الاستثمارية التحفيزية على تشجيع أصحاب المشاريع الريادية من خلال طرق عدة سواء كان التحفيز في الجانب التمويلي أو الجانب القانوني . نتيجة لطبيعة المشاريع الريادية كونها طور النشأة ولاتملك المقومات المادية للنهوض لهذا واجهت في بعض الاحيان صعوبات في الجانب الإداري والتنظيمي والتمويلي . بما أن القطاع الخاص يبحث دائماً على الفرص الواعدة فوجد في النتائج الإيجابية المحققة فعلاً للمشاريع الريادية هذه الفرصة ، وفي هذه النقطة تقابلت المصالح المشتركة مابين الطرفين ، طرف يبحث عن الخبرة في التنظيم والإدارة ومصدر للتمويل وطرف لديه كل هذه الإمكانيات ولكنه يبحث عن الفرصة الاستثمارية الواعدة ومستعد أن يقدمها بدون إي ضمانات أو مقابل مبدئي وذلك في حالة اقتناعه التام بالمشروع الريادي وبحسب خبرته بمدى نجاح المشروع من عدمه ، دون أن يلزم

صاحب فكرة المشروع الريادي بأي اعباء مادية في حالة خسارة المشروع ، في المقابل مستقبلاً وفي حالة نجاح المشروع فإنه يكون شريك في هذا المشروع، وبناءً على ماسبق ذكره ظهرت تسمية المستثمر الملاك .
تعتبر ليبيا مثلها مثل كل دول العالم سعت فيها المؤسسات الحكومية إلى تنشيط قطاع المشاريع الريادية الا أن مفهوم المستثمر الملاك كأحد مصادر التمويل المهمة لا يزال مجهول .

2-1 مشكلة الدراسة :

نظراً لأهمية المشاريع الريادية وما حققته ولا تزال تحققه من نتائج ايجابية باهرة على مستوى العالم ، فإن العديد من دول العالم أولت اهتماماً كبيراً بها كون أن هذه المشاريع تعتبر حلاً مستداماً لمعوقات اقتصادية واجتماعية متسمة ، كتخفيض نسب البطالة ، زيادة معدلات النمو ، زيادة الدخل القومي ، تحسين مستوى المعيشة ، تنمية العناصر البشرية وتنوع مصادر الدخل .

لم تغفل الدولة الليبية أهمية المشاريع الريادية فقامت بإصدار القوانين التنظيمية لهذا القطاع وانشئت العديد من المؤسسات المسؤولة على تشجيع المشاريع الريادية ، وبالرغم من كثرة القوانين وتعدد المؤسسات الحكومية الداعمة للمشروعات الريادية إلا أن أهم ما يعاب عليها عدم توفير بنية اساسية حقيقية وكذلك محدودية فرص التمويل ، والاسهال في اصدار القرارات الداعمة والتشريعات المرتبطة بالمشاريع الصغرى (الخضر ، 2009) كل ذلك أدي للأسف الي عدم أداء هذه المؤسسات لدورها الطبيعي والمتعارف عليه .

أثبت العديد من الدراسات السابقة ان القطاع الخاص ممثلاً برجال الاعمال يعلب دوراً مهماً جداً في تحفيز أصحاب المشاريع الريادية للبدء في أعمالهم كما ان ما يميز به القطاع الخاص من جدية في العمل ومقدرة مالية مرنة وجيدة ساهمت بشكل كبير في هذا النجاح ، ونتيجة لافتقاد دور القطاع الخاص في دعم المشاريع الريادية في ليبيا وعدم تشجيع أو التواصل مع هذا القطاع من قبل الجهات المسؤولة لخوض هذه التجربة الناجحة أومده ببعض المفاهيم العالمية كمفهوم المستثمر الملاك وما لهذا المفهوم في حال تطبيقه من مردود ممتاز اجتماعيا ومادياً على كل الأطراف ، فإن ذلك هو ما شكل المحفز الاساسي لإجراء هذه الدراسة ومحاولة الإجابة على

السؤال التالي : ماهي معوقات تبني مفهوم المستثمر الملاك كمصدر تمويل للمشروعات الريادية ؟

3-1 أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. التعرف بمفهوم المستثمر الملاك .
2. التعرف بأهمية المستثمر الملاك كمصدر تمويل جديد وغير تقليدي للمشروعات الريادية في ليبيا .
3. التعرف بأهم النجاحات العالمية المشتركة ما بين أصحاب المشاريع الريادية والمستثمرين الملائكة .
4. التعرف على اهم المعوقات والتي تواجه انتشار وتبني مفهوم المستثمر الملاك .
5. التعرف على مدى إدراك المستطلع ارائهم لمفهوم المستثمر الملاك ودوره في دعم المشاريع الريادية .
6. تقديم بعض التوصيات النظرية والتطبيقية التي ستساهم في سرعة انتشار وتبني مفهوم المستثمر الملاك والذي بدوره سيعزز نجاح ونمو المشاريع الريادية .

4-1 أهمية الدراسة :

يمكن تحديد أهمية الدراسة في انعكاسها على الاضافة العلمية والعملية والتي يمكن تلخيصها في التالي :

4-1-1 الاضافة العلمية : قد تعتبر هذه الدراسة وبحسب ما أتيج للباحث من الاطلاع عليه من دراسات سابقة من ضمن الدراسات الأولية في التطرق لمفهوم المستثمر الملاك وما يلعبه من دور مهم كمصدر تمويل مرن وسهل الحصول عليه وكذلك ما يواجهه من معوقات تحد من انتشاره وتبنيه . كما تعتبر اضافة للبحوث الاكاديمية والتي تطرقت أو ستتطرق لأهمية الدور الذي يلعبه المستثمر الملاك كمصدر دعم للمشاريع الريادية في ليبيا .

4-1-2 الإضافة العملية : تساعد رجال الأعمال وأصحاب المشاريع الريادية والمهتمين بتنمية قطاع المشاريع الريادية على المعرفة العملية لأحد أسباب ضياع الفرص الاستثمارية وضعف مصادر التمويل والذي سيؤدي كلاهما الي نتائج سلبية على الإقتصاد الوطني.

5-1 فرضية الدراسة :

لغرض تحقيق أهداف هذه الدراسة ومن خلال ماتم استنتاجه من التطرق لمفهوم المستثمر الملاك من المختصين والاكاديمين وكذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ، فقد تمت صياغة الفرضية الرئيسية التالية :

لا توجد معوقات تواجه تبني فكر المستثمر الملاك كمصدر تمويل للمشروعات الريادية ، لإختبار هذه الفرضية تم صياغة عدد فرضيتين فرعيتين كالتالي :

الفرضية البديلة الأولى: لا تهتم مؤسسات التعليم العالي بتوضيح شامل ومعق لمفهوم المستثمر الملاك كمصدر تمويل.

الفرضية البديلة الثانية: لا يشجع سوق الأوراق المالية على تبني مفهوم المستثمر الملاك كمصدر تمويل .

6-1 منهجية الدراسة :

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي ذلك كون ان الدراسة تتطلب جمع بيانات متعددة كافية ودقيقة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وذلك لتكوين فهم أوضح وأشمل عن موضوع الدراسة والمتغيرات الرئيسية فيه ، وما تتطلبه الدراسة من البحث عن أثر مجموعة من المتغيرات والمتمثلة في المعوقات والتي تحد من تبني مفهوم المتغير الآخر الا وهو المستثمر الملاك ، وللوصول الي تفسير واضح لشكل العلاقة ونوعها وغيرها من المعلومات ما بين متغيرات الدراسة فإن ذلك يتطلب مجموعة من العمليات التحليلية

7-1 حدود الدراسة :

تتقيد هذه الدراسة بمجموعة من الحدود منها :

7-1-1 الحدود الزمنية: تم توزيع الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة خلال فصل الخريف/2019 ، كما تم تجميع المعلومات وتحليل البيانات الخاصة بهذه الدراسة خلال فصلي الربيع والصيف /2019 ، وأصبحت الورقة جاهزة في شكلها النهائي خلال شهر 8/2019 .

7-1-2 الحدود المكانية: أقتصرت هذه الدراسة على إستقصاء آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد التابعين لأقسام الاقتصاد ، إدارة الاعمال ، المحاسبة ، التمويل والمصارف ، التسويق .

7-1-3 الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة تحديد المعوقات التي تحد من تبني فكر المستثمر الملاك كمصدر تمويل ، ولم تتطرق الدراسة إلى أي مصادر تمويل أخرى وما تتضمنها من معوقات .

8-1 الإطار النظري :

بالرغم من تشابه التعريفات الخاصة بالمستثمر الملاك حيث عرف بأنه الشخص الذي يملك مقدرة مالية جيدة وخبرة عملية متراكمة ، يوجه كليهما للشركات الناشئة الجديدة لغرض مساعدتها على البقاء حتى تصل لتحقيق الربحية والاستمرارية (Mckaskill,2009) ، كما عرفه (Fiti, 1999) بأنه الشخص الذي يملك قدرات تمويلية جيدة ومستعد لدعم اي مشروع يملك افكار ريادية ، اما (Mason and Harrison ,2008) فعرفوا المستثمر الملاك بأنه رجل أعمال أو مدير سابق أكتسب من خلال عمله السابق ثروة وخبرة ومستعد لأستثمار كلايهما في مشاريع ريادية لغرض مساعدة الشباب على النجاح .

8-1-1 الدراسات السابقة :

لا شك بأن نجاحات المستثمرين الملائكة في دعم المشاريع الريادية في الدول المتقدمة وماحققه المستثمرين الملائكة من نجاحات مالية وريحية كبيرة ساهمت وبشكل جلي في تبني هذا المفهوم وانتشاره بشكل واسع فمثلاً في الولايات المتحدة الامريكية توجد أكثر من 200 منظمة تضم مستثمرين ملائكة وتختص هذه المنظمات بعقد مؤتمرات دورية في مجال تخصصها فنجد منظمة المستثمرين الملائكة للقطاع التكنولوجي والرعاية الصحية والأدوية وغيرها من التخصصات (Mason,2006) .

بالرغم من النجاحات والتي حققها المستثمرين الملائكة والتي أدت إلى انتشار مفهومه في العديد من دول العالم إلا أن بعض الدول لا تزال تجد صعوبة أصلاً في تبني هذا المفهوم سواء لأسباب ترجع للدولة نفسها أو نتيجة لعدم التجاوب الايجابي من قبل رجال الاعمال في هذه الدول مع هذا المفهوم.

8-1-1-1 أشارت دراسة (Cumming and Zhang, 2019) والتي أهتمت بأوضاع المستثمرين الملائكة حول العالم ، حيث درست كيفية تمويل (85,940) مشروع من سنة 1977 إلى سنة 2010 في 96 دولة حول العالم ، وأوضحت ان عدد المشاريع الممولة عن طريق المستثمرين الملائكة بلغت في 42 دولة (5,397) مشروع ، وخلصت الدراسة بأن أهم ما يميز الدول التي ينتشر فيها مفهوم المستثمر الملاك ويتعزز فيها دوره ويحقق فيها نجاحات كبيرة هي الدول الغنية والتي تقع في محيط يحتوي على مخاطر منخفضة كما تملك أسواق مالية كفنة مع بيئة قانونية ممتازة وثقافة مجتمعية تعزز مفهوم الاعتماد على الذات . وبخلاف ذلك فإن الدول والتي تفتقر لمثل هذه المواصفات فإن مفهوم المستثمر الملاك سيظل فيها يعاني من محدودية الانتشار والتطبيق .

8-1-1-2 وفي تركيا أوضحت دراسة (Bayar and Karaarslan and Ozdeveci, 2015) عن نظرة اصحاب المشاريع الريادية للمستثمرين للملائكة ، حيث تناولت هذه الدراسة تشخيص واقع مفهوم المستثمر

الملاك ، ذكرت هذه الدراسة أن مفهوم المستثمر الملاك في تركيا لم يظهر إلا في سنة 2000 ، وكان تبني هذا المفهوم من التمويل محدود نظراً لعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في تركيا ، كما أن الركائز الأساسية لتبني هذا المفهوم كعدم وجود نظام ضريبي يراعي المشاريع الريادية أو المستثمرين الملائكة مع عدم وجود تشريعات قانونية تنظم عملهم وكذلك عدم وجود برنامج واضح من قبل الحكومة للتشجيع على تبني مفهوم المستثمر الملاك ، كل ذلك أدى إلى التأخير في ظهور و استغلال مصدر تمويل مهم جداً للاقتصاد التركي ، وخلصت الدراسة إلى أن مفهوم الاستثمار الملاك في الوقت الحالي وبعد الاستقرار السياسي و التطور الاقتصادي الكبير في تركيا أنتشر وأتسع ، و وجد أصحاب المشاريع الريادية الجديدة فرصة أكبر في الحصول على مصدر تمويل جديد ومهم .

3-1-1-8 كما أوضحت دراسة (Hellmann and Schure and Vo, 2013) والمتعلقة بمقارنة رؤوس الأموال الملائكية ضد رؤوس الأموال المخاطرة في كندا وكولومبيا البريطانية ، إلى أنه وبالرغم من وجود المستثمرين الملائكة إلا أن رأس المال المخاطر قد يشكل تهديد لتبني هذا المفهوم مستقبلاً كون أن أصحاب المشاريع الريادية يفضلوا الاستثمارات المالية الكبيرة في مشاريعهم وهذا ما يضمنه التمويل من خلال رؤوس الأموال المخاطرة .

4-1-1-8 أما دراسة (Moses and Adebisi, 2013) والمتعلقة بواقع تمويل المشروعات الصغيرة و استكشاف خيار الاستثمار الملائكي في نيجيريا ، أوضحت بأن مفهوم الاستثمار الملائكي في نيجيريا موجود ويمارس نشاطه في تمويل المشروعات الريادية إلا أنه يعاني من محدودية الانتشار ويرجع السبب في ذلك حسب الدراسة إلى أن الدول المتقدمة إقتصادياً أسست نظام تشريعي واقتصادي يشجع على انتشار هذا النوع من مصادر التمويل وهذا ما تفتقده نيجيريا .

5-1-1-8 كما وجدت دراسة (Ramadani,2012) والمتعلقة بأهمية المستثمر الملاك في تمويل المشروعات الريادية والصغيرة والمتوسطة بأن صعوبة تبني وانتشار مفهوم المستثمر الملاك في مقدونيا يرجع لبعض الأسباب منها ضعف الاقتصاد والتشريعات القانونية وكذلك البيئة الاجتماعية الغير قوية . ولتشجيع رجال الأعمال على تبني مفهوم المستثمر الملاك قامت العديد من الدول على تشجيع انشاء تجمعات وتنظيمات خاصة بالمستثمرين الملائكة .

6-1-1-8 وفي دراسة (Markova and Mircevska, 2010) والتي تهدف لتوضيح الاستثمار الملائكي كمصدر تمويل للشركات الناشئة وسريعة النمو في الولايات المتحدة ، بينت هذه الدراسة إلى أهمية جمعيات المستثمرين الملائكة في العملية الاستثمارية ومدى تفوقها على المستثمر الملاك والذي يعمل منفرداً . وأشارت الدراسة إلى أن من أهم المعوقات والتي تواجه المستثمرين الملائكة في الولايات المتحدة سواء كانوا ضمن جمعيات أو فراد هي المخاطر العديدة المرتبطة بالاستثمارات الناشئة حديثاً .

7-1-1-8 كذلك بينت دراسة (Sohl, 2006) والتي تناولت تغير استراتيجيات المستثمرين الملائكة خلال فترات التقلب الاقتصادي في أمريكا ، أوضحت هذه الدراسة بأن المستثمرين الملائكة خلال فترة الركود

الاقتصادي يلجأوا إلى زيادة الفحص والتدقيق إتجاه المشروعات المحتملة للأستثمار من طرفهم ، كما أن البعض منهم قد يلجأ أساساً خلال فترة الركود الاقتصادي إلى التخلي عن مفهوم المستثمر الملاك ، وخلصت الدراسة إلى أن الركود الاقتصادي يعتبر من ضمن المعوقات الأساسية إتجاه تبني مفهوم المستثمر الملاك .

8-1-1-8 أما دراسة (Jose, and Roure and Aernoudt, 2005) والتي تناولت كيفية اطلاق عنان المستثمرين الملائكة إتجاه الإستثمارات المحتملة في اسبانيا وبلجيكا ، حيث أوضحت هذه الدراسة بأنه وبالرغم من إنتشار مفهوم الاستثمار الملائكي في كلا الدولتين إلا ان البعض من المستثمرين الملائكة لايطبقوا مبادئ تبني هذا المفهوم بالشكل الصحيح ، فأفتقدهم لمعرفة أسس الاستثمار السليم وتقييم المشروعات يؤدي في النهاية إلى أتخاذهم لخطوات استثمارية خاطئة تؤثر سلباً على مفهوم المستثمر الملاك مما يؤثر سلباً على انتشاره بين المستثمرين الملائكة المحتملين.

8-1-1-9 وفي دراسة (Johnand Stevenand James, 2002) عن كيفية جذب المستثمر الملاك لغرض الاستثمار في قطاع التقنية الحيوية في الولايات المتحدة الأمريكية . فأشارت الدراسة إلى أن مابوق تبني مفهوم المستثمر الملاك في قطاع التقنية الحيوية في الولايات المتحدة الأمريكية هو ضرورة أن يكون المستثمر مطلع على هذا القطاع حتي يحقق النجاح ويحقق الربح ، ولطبيعة قطاع التقنية الحيوية الحساسة فإن بعض المستثمرين الملائكة وبحكم عدم اطلاعهم الكافي فإنهم غير قادرين على تقديم الاموال فقط من دون إي خبرة وهو لا يجذب صاحب المشروع الريادي .

8-1-1-10 كما أوضحت دراسة(Liu, 2000) حول المستثمرين الملائكة في كندا ، بأن أكثر ما يواجه المستثمرين الملائكة من معوقات تحد من زيادة استثماراتهم مجموعة من النقاط منها : ضعف التواصل مابين اصحاب المشاريع الريادية والمستثمرين الملائكة بالإضافة الي الضرائب المرتفعة والتشريعات الخاصة بالسوق المالي في كندا والتي يعتبرها بعض المستثمرين الملائكة بأنها غير مناسبة لهم كمستثمرين ، وكذلك التخلي المبكر لأصحاب المشاريع الريادية عن إدارة مشاريعهم لصالح المستثمرين الملائكة مما يحملهم أعباء إضافية هم في غنى عنها ، وخلصت الدراسة بأن التخلص من كل هذه المعوقات تحتاج لمجهودات مشتركة مابين الحكومة والمجتمع ستعزز وبلا شك تحسين بيئة الاعمال ورفع جودة الفرص الاستثمارية .

ختاماً فإن كل الدراسات السابقة وإن كانت تختلف جغرافيا من حيث مكان الدراسة إلا أنها كلها تتشابه في التأكيد على وجود مصطلح المستثمر الملاك كمصدر تمويل للمشروعات الريادية وكذلك التأكيد على وجود معوقات تواجه تبني فكر المستثمر الملاك ، ومن أهم هذه المعوقات البيئة الاقتصادية الغير جيدة ، الوضع السياسي الغير مستقر ، التشريعات القانونية الغير ملائمة ، والأسواق المالية الغير كفئة . كما تطرقت هذه الدراسات لمعوقات أخرى ترجع في طبيعتها لخصوصية بعض الدول أو المستثمرين كالأوضاع السياسية الغير مستقرة و عدم انتشار ثقافة الاعتماد على الذات وضعف المعرفة بأساسيات الأستثمار لدي المستثمرين الملائكة المحتملين .

إن ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة وبحسب ما أتيج للباحث من دراسات دولية ومحلية هو أن هذه الدراسة تعتبر من ضمن الدراسات الأولية في ليبيا والتي تتناول مفهوم المستثمر الملاك وما يحيط به من معوقات تحد من انتشاره وتبنيه وتطبيقه .

8-1-2 الريادة :

غالباً ما يرتبط الاستثمار الملائكي كمصدر تمويل بالمشاريع الريادية ، فكثيراً من قصص نجاح رواد الأعمال أرتبطت بالاستثمار الملائكي كمصدر تمويل ، لهذا من المهم توضيح مفهوم الريادة ومن هو الريادي . مفهوم الريادة كما وضعه (محمد، 2013) "هي القدرة على انشاء شئى جديد ذو قيمة شخصية واجتماعية وتتبع القدرة على تحمل المخاطر المدروسة إزاء تحقيق الرضا الشخصي والاستقلالية وتحقيق المنفعة الاجتماعية والقدرة على المبادرة بتنفيذ عمل جديد والبراعة في الانتباه للفرص واكتشاف مصادر الموارد" .

أما الريادي فهو "الشخص الذي يأخذ من روح المبادرة والمبادأة و المخاطرة والابداع والتفرد والاستقلالية كسلوك ريادي يعزز الفعل الريادي ويهدف الي توفير وتحديد واستغلال الفرص لتدعيم المركز التنافسي للمنظمة بين المنظمات الريادية القائمة والناشئة وذلك لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة " (محمد، 2013) .

8-1-2-1 المراحل الاساسية لنجاح المشاريع الريادية :

من الطبيعي أن يمر اي مشروع من المشاريع بمراحل زمنية عدة تحاكي كيفية نشئته وانطلاقته ، كيفية تمويله مروراً بمرحلة تشغيله ونجاحه ، ولا تختلف المشاريع الريادية عن غيرها من المشاريع النمطية من حيث التسلسل الزمني لنجاحها مع الاختلاف في بعض التفاصيل ، وهذا ما أوضحه (Preston, 2004) عند حديثه على المراحل الاساسية للمشاريع الريادية ، حيث ذكرها كالتالي :

1. مرحلة النشؤ- Seed Stage :

في هذه المرحلة تكون لدى الشخص الريادي الفكرة القابلة للتطبيق والنجاح والقادرة على تحقيق الربح ، ولكنها تظل في احتياج الي المزيد من التطوير ، ويكون مصدر التمويل المبدئي في هذه المرحلة من خلال ما يسمى (3F Money) وهم أصحاب المشروع (Founder) ، العائلة (Family) ، الأصدقاء (Friends) .

2. مرحلة الانطلاق - Start Up Stage :

في هذه المرحلة تكون الفكرة قد تم تطويرها وأصبحت قابلة فعلياً للتسويق التجاري ، ويتم في بدايات هذه المرحلة البحث عن المستثمر الملاك ليس فقط كمصدر تمويل بل للاستعانة بخبرته المتراكمة في مجال الادارة ، التسويق ، التنظيم ، وكذلك الاستعانة بشبكات علاقاته المتميزة والمتراكمة لديه وذلك لغرض الإنطلاقة الفعلية للمشروع ، ومن ضمن مصادر التمويل المستهدفة للمستثمر الملاك ، وعموما لا تتعدى هذه المرحلة فترة السنة .

3. مرحلة التشغيل- Early Stage :

وفيها يتم الانتاج والتوزيع الفعلي للمنتج أو الخدمة ، وتستمر هذه المرحلة لمدة خمس سنوات ، وخلال هذه الفترة قد لا يحقق المشروع اي أرباح ويتم في المرحلة التوسع في الاحتياج التمويلي فيتم اللجوء للمستثمر المغامر .

4. مرحلة النضوج- Later Stage :

يبلغ المشروع في هذه المرحلة النضوج ويكون جاهزاً لتحقيق الربح ، وفي حالة أن المشروع حقق معدلات نمو كبيرة ومستمرة فإن هذه المرحلة تكون مناسبة للحصول على مصدر تمويل آخر يتمثل في ما يعرف بالاصدار الأولى للجمهور (IPO) .

مما سبق ذكره نلاحظ في المرحلة الثانية مدي الارتباط المبكر مابين أصحاب المشاريع الريادية والمستثمرين الملائكة ، وهذا مايجعنا في الفقرة التالية نتكلم بشكل أكثر تفصيلاً عن المستثمر الملاك .

8-1-3 المستثمر الملاك :

إن تسمية المستثمر الملك قديمة نسبياً وأول ظهور لها كان في نهاية القرن التاسع عشر عندما قام المستثمرين الأغنياء بتمويل الاحتياجات التمويلية الاساسية لمخرجي العروض المسرحية والموسيقية المقامة بشوارع براد واي الشهير بنيويورك وتحملهم لمخاطر فشل هذه العروض وكان ذلك مقابل التقرب من نجوم العروض المسرحية بالإضافة إلي حصولهم على بعض العوائد المادية من هذه العروض ونتيجة لذلك أطلق عليهم لقب المستثمرين الملائكة (Ramadani, 2012) . كما أمتد الأثر الايجابي للمستثمرين الملائكة لبعض المشاريع الريادية والتي أصبحت فيما بعد أيقونة استثمارية عالمية ومن هذه المشاريع : الهاتف للمخترع الريادي جراهم بل - شركة فورد لصناعة السيارات - شركة أبل- شركة أمازون وغيرها من الشركات الناجحة (Osnabrugge and Robinson, 2000) ، تطور مفهوم المستثمر الملاك في العالم الغربي وأصبح مصدر تمويل أساسي لعدد من المشاريع الريادية كما أن أصحاب هذه المشاريع يفضلوا هذا المصدر لقلة القيود المرتبطة به .

8-1-3-1 تعريف المستثمر الملاك :

تعددت التعريفات الخاصة بالمستثمر الملاك إلا انها جميعاً لا تختلف في مضمونها عن بعض فقد عرف (Fiti, 1999) المستثمرين الملائكة بأنهم افراد لديهم قدرات تمويلية جيدة ولديهم الرغبة لدعم اي مشروع يملك أفكار ريادية .

أما (Mason and Harison, 2008) فقد عرفوا المستثمرين الملائكة بأنهم مجموعة من رجال الأعمال يتحركوا بشكل فردي من خلال جمعيات رسمية أو غير رسمية ، ويقوموا مباشرة بأستثمار أموالهم في مشاريع غير مدرجة بسوق الأوراق المالية ، كما أنه لا تربطهم بهذه المشاريع اي روابط عائلية ، كما أنه وبمجرد استثمار أموالهم في هذه المشاريع الريادية تبدأ مشاركتهم النشطة في هذه المشاريع من حيث الادارة والتخطيط والتنظيم . كذلك عرفه (Ramadani , 2012) بأنه رجل الأعمال المستعد لأستثمار ما أكتسبه من معرفة وخبرة ومال خلال فترة نشاطه وعمله السابق في دعم المشاريع الريادية وذلك لغرض دعم المشاريع الريادية للشباب على أن يكون شريكاً في الارباح متى تحققت.

8-1-3-2 محفزات المستثمرين الملائكة :

من خلال ما تمّ الأطلاع عليه من دراسات سابقة عن المستثمرين الملائكة فإن أهم ما يمكن تلخيصه من نقاط

توضح الدوافع الكامنة وراء عملياتهم الاستثمارية هي كالتالي :

- توقع الحصول على أرباح رأسمالية كبيرة .
- الأحماس بالمسؤولية الاجتماعية .
- الرغبة في مساعدة الطموحين من أصحاب الأفكار الريادية .
- الرغبة في خوض مغامرة و متعة جديدة .

كما أوضح (Macht, 2007) في دراسته والتي أجريت في بريطانيا حول ما يقدمه المستثمرين الملائكة غير المال ، " بالرغم من أن ثلاثي المستثمرين الملائكة قالوا ان الريح من خلال العائد على الاستثمار يعتبر مهم لهم ، إلا أن أكثر من نصفهم أيضاً قالوا بان متعة دعم أفكار ومهارات وشبكات تواصل اصحاب المشاريع الريادية تعتبر محفزة جداً لهم . أخيراً من المهم توضيح ذلك وهو أن المستثمرين الملائكة لا يعتبروا أهل أحسان وإن كانت طبيعة نشاطهم خيرة ، فمحفزهم الأساسي كما أوضحت كل الدراسات هو زيادة ثروتهم من خلال ما يتاح لهم من فرص استثمارية ريادية .

8-1-3-3 أهمية المستثمرين الملائكة في تمويل المشروعات الريادية :

تتعدد أهمية المستثمرين الملائكة للمشروعات الريادية ، وإن كان المال كمصدر تمويل هو أهم ما يبحث عنه أصحاب المشاريع الريادية إلا أن ما يميز المستثمرين الملائكة أيضاً عن باقي المستثمرين عناصر جذب أخرى تجعله في معظم الأحيان مصدر التمويل المفضل للعديد من أصحاب المشاريع الريادية ، عموماً يمكن تلخيص أهمية مفهوم المستثمر الملاك في النقاط التالية :

1. تعتبر الأموال المستثمرة في المشاريع الريادية من قبل المستثمرين الملائكة مهمة جداً ولها دور بارز في نجاح العديد منها . فكما أوضح (Sohl, 2003) هناك ما يقارب من 300,000 إلى 350,000 ألف مستثمر ملك في الولايات المتحدة الأمريكية ، ينفقوا أكثر من 30 مليار دولار سنوياً على أكثر من 50,000 مشروع ريادي . أما في المملكة المتحدة فهناك ما بين 20,000 إلى 40,000 مستثمر ملك يستثمروا ما بين 0.5 إلى 1 مليار جنيه استرليني في ما بين 3,000 إلى 6,000 مشروع ريادي .
2. مصطلح المال الذكي (Smart Money) هو أهم ما يميز المستثمر الملاك عن غيره من المستثمرين ، كون أن المستثمر الملاك عند استثماره لا يقدم فقط المال بل يقدم المال الممزوج بالخبرة والمعرفة وهذا ما يتعبّر ملائم جداً لأصحاب المشاريع الريادية الجديدة .
3. نتيجة للفترة الزمنية الطويلة جداً والتي قضاها المستثمرين الملائكة في مجال المال والأعمال فإنهم ويطيبة الحال أوجدوا لأنفسهم شبكة كبيرة جداً من العلاقات مع أطراف مهمة عدة كالمصارف ،

شركات التأمين ، المحاسبين ، المحامين ، مصلحة الضرائب وغيرهم الكثير من الجهات . لهذا يعتبر المستثمر الملاك مهم جداً لأصحاب المشاريع الريادية ، حيث أنهم وفي حالة حصولهم على دعم لمشاريعهم الريادية من قبل المستثمرين الملائكة فإن الدعم لن يكون مادي فقط بل سيمتد الي الاستفادة من شبكة العلاقات الخاصة بالمستثمر الملاك .

4. الطبيعة المرنة للمستثمر الملاك ، فالتعامل مع المستثمر الملاك كمصدر تمويل يعتبر أسهل من التعامل مع مصادر التمويل الأخرى كالمصارف مثلاً . فالاتفاق ما بين صاحب المشروع الريادي والمستثمر الملاك كمصدر تمويل لا يتطلب ضمانات أو فائدة مدفوعة يقدمها الطرف الأول للثاني ، كما إن أخفاق المشروع الريادي في تحقيق النجاح ضمن عوامل السوق الطبيعية لا يترتب عليه اي التزام على صاحب المشروع الريادي للمستثمر الملاك .

8-3-4 شبكات وجمعيات المستثمرين الملائكة :

تعرف جمعيات المستثمرين الملائكة بأنها مؤسسات تضم مجموعة من رجال الأعمال لديهم الرغبة في تبني مفهوم الأستثمار الملائكي ويتشاركوا فيما بينهم بالمال والمعرفة والخبرة والعلاقات لغرض البحث عن مشاريع ريادية جديدة يمكن أن يتشاركوا فيها وفي ما تحمله من مخاطر محتملة أو فرصة استثمارية مستقبلية ممتازة (Ramadani, 2012) .

يعتبر أول ظهور لمؤسسة رسمية تضم مجموعة من المستثمرين الملائكة في العام 1995 في وادي السيلكون بولاية كاليفورنيا - الولايات المتحدة الأمريكية حيث سميت بفرقة الملائكة ، وتلي ذلك العديد من جمعيات المستثمرين الملائكة مثل (Tech Coast Angel - 1997) ، (Sierra Angels - 1997) ، (Common Angels - 1997) ، (Dinner Club- 1999) ، كما ان هذه الجمعيات تختص وبحسب أهتمامات المستثمرين الملائكة في الاستثمار في قطاعات اقتصادية معينة كقطاع الرعاية الصحية وقطاع التكنولوجيا وغيرها من القطاعات (Mason,2006) .

9-1-1 الاطار العملي :

يتكون مجتمع الدراسة من كليات الاقتصاد بمؤسسات التعليم العالي الجامعية ، أما عينة الدراسة ونظراً لصعوبة استخدام اسلوب المسح الشامل لكل مفردات مجتمع الدراسة فكانت العينة طبقة عشوائية و أقتصرت على أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد بجامعة بنغازي وذلك نظراً لقدمها وكفاءة منتسبيها من أعضاء هيئة التدريس وتنوع تجاربهم الوظيفية في مؤسسات اقتصادية مختلفة على مستوى ليبيا واطلاعهم بحكم تخصصهم على أوضاع المؤسسات الاقتصادية بالدولة وقدرتهم على فهم مايدور فيها اقتصادياً ، ونظراً لكون أن موضوع الدراسة متداخل مع مؤسسات اقتصادية لهذا تمت مراعاة صياغة اسئلة الاستبانة بشكل متنسق ومتربط ومشارك تمكن المستهدفين بحكم مستواهم التعليمي وتخصصهم من القدرة عن الإجابة على كل الاسئلة .

9-1-1 أداة الدراسة :

اعتمدت الدراسة في الحصول على البيانات اللازمة لموضوع البحث على الاستبانة ، حيث تم تجهيز استمارة الاستبانة وتصميمها بناءً على ماتم الاطلاع عليه من دراسات سابقة تخص موضوع الدراسة ، حيث صممت الاستبانة بما يتوافق مع خصوصية الدراسة وأستخدم فيها مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale). كما تم الاستعانة بأراء أكاديميين من جامعة بنغازي على درجة عالية من الخبرة في البحوث العلمية وذلك لغرض تحكيم الإستبانة والمساعدة على تطويرها . تم توزيع عدد 45 إستبانة على العينة المستهدفة تم استرجاع 42 استمارة إستبانة وكانت الاستمارات القابلة للتحليل الاحصائي 36 استمارة بنسبة بلغت 80% وهذه تعد نسبة جيدة لاجراء الاختبارات الاحصائية .

9-1-2 تحليل البيانات احصائيا :

بعد جمع الاستبانة الموزعة وتفرغها تم معالجة البيانات الواردة فيها احصائياً من خلال برنامج (Statistical Package For Social Sciences – Spss 19) وفي سبيل ذلك تم اللجوء إلى تطبيق بعض الاساليب الاحصائية الوصفية والاستدلالية ، وهي كالتالي :

- الجداول التكررية لوصف عينة الدراسة .
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
- استخدام معامل (ألفا كرونباخ-Alpha Cronbach's) .
- استخدام اختبار (كولمجروفسميرنوف-SmirnovColmlgorov)
- استخدام الاختبار الاحصائي (One Sample T test) لأختبار فرضيات الدراسة .

9-1-2-1 معامل (ألفا كرونباخ-Alpha Cronbach's) :

لتأكيد على دقة الإستبانة وما اذا كانت هناك اسئلة يجب حذفها للرفع من قيمة معامل الثبات وتحسينه فقد تم إختبار صدق الاستمارة وكانت النتيجة (0.73) أما قياس ثبات الاستمارة احصائياً فكانت النتيجة (0.856) وبما أن نتيجة ثبات إستمارة الإستبانة كانت أكبر من (0.6) فإن هذه النتائج تعتبر مقبولة وتدل على صدق وثبات وصلاحيه إستمارة الإستبانة وتشير إلى ثبات اراء العينة نحو إستمارة الإستبانة .

9-1-2-2 استخدام اختبار (كولمجروف سميرنوف-Smirnov test Colmlgorov) :

حيث أنه يتم استخدام هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أما لا ، ومن خلال تطبيق هذا الاختبار نجد ان النتيجة الإحتمالية كانت (Sig.=0.2) وهي أكبر من مستوي الدلالة (0.05) وهذا يشير إلى أن بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي .

9-1-3 تحليل بيانات الدراسة :

تم تحليل بيانات استمارة الاستبانة وكانت على النحو التالي :

1- تحليل صفات المشاركين بالدراسة :

جدول (1) - التحليل الوصفي للبيانات

النسبة	التكرار	المتغير	البيان
--------	---------	---------	--------

63.9%	23	ماجستير	المؤهل العلمي
36.1%	13	دكتوراة	
100%	36	المجموع	
58.3%	21	محاضر مساعد	الدرجة العلمية
11.1%	4	محاضر	
27.8%	10	أستاذ مساعد	
2.8%	1	أستاذ مشارك	
0	0	أستاذ	
100%	36	المجموع	
38.9%	14	اقتصاد	
19.4%	7	ادارة	
19.4%	7	محاسبة	
5.6%	2	تسويق	
16.7%	6	تمويل ومصارف	
0	0	أخرى	
100%	36	المجموع	
22.2%	8	أقل من 5 سنوات	الخبرة
50%	18	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	
27.8%	10	أكثر من 10 سنوات	
100%	36	المجموع	

يوضح الجدول رقم (1) تحليل البيانات الديموغرافية ، حيث نجد انه ضمن المؤهلات العلمية فإن حملة الماجستير لهم النسبة الأكبر وكذلك بالنسبة للدرجات العلمية . أم فيما يخص التخصص العلمي فإن النسبة الأكبر (38.9%) لتخصص الاقتصاد وهي نسبة جيدة وتقيد بلا شك الدراسة كون أن تخصص الاقتصاد بخلاف التخصصات الأخرى هو من يدرس موضوع إدارة وتقييم المشروعات ، ويأتي بعد ذلك تخصص الإدارة والمحاسبة (19.4%) أما باقي التخصصات الأخرى فضلت نسبتها مفهوم كون أنها تعتبر أقسام حديثة وعدد أعضاء هيئة التدريس فيها قليل ، وعموماً فإن كل التخصصات المذكورة تساهم في إثراء موضوع الدراسة وأصحاب هذه التخصصات لديهم المقدرة على الاجابة على كافة اسئلة الاستبانة . أما فقرة الخبرة فتوضح ان الحصة الأكبر هي لمن لديهم خبرة تفوق 5 سنوات بنسبة تقريبيية (78%)، (من 5 سنوات إلى 10 سنوات = 50%) و (أكثر من 10 سنوات = 27.8%) ، هذه النسبة تعتبر مهمة جدا ، فلو أعتبرنا ان تحليل المؤهلات العلمية يعتبر نوعا ما سيئ كون أن حملة الماجستير يشكلوا النسبة الأكبر مما قد يعني عدم وضوح بعض

الاسئلة لديهم ، ولكن فقرة الخبرة تعتبر مهمة جدا في هذه الدراسة وتعطي كما يعتقد الباحث المقدرة الكاملة للمبحوث على فهم الاسئلة بشكل واضح وبالتالي الاجابة عليها بشكل صحيح .

9-1-4 التحليل الوصفي لمعوقات الدراسة :

قبل اجراء التحليل الوصفي للاستبانة فإنه من الضروري معالجة استبانة الاستبانة وقد وضح (الفضلي وآخرون، 2018) كيفية معالجة الاستبانة من خلال طرح أعلى قيمة من أقل قيمة لمقياس ليكرت الخامسي (5-1=4) ومن ثم قسمة أكبر قيمة على 4 ($4 \div 5 = 0.8$) ثم إضافة هذه القيمة لأقل قيمة للقياس وينتج عن ذلك الجدول التالي . مع استبدال عمود مستوي مؤشر المعوقات من قبل الباحث بعمود مستوي الموافقة :

جدول (2) - مستوى الموافقة

مستوى الموافقة	مدي المعوقات
غير موافق تماماً	من 1 إلى أقل من 1.80
غير موافق	من 1.80 إلى أقل من 2.60
لا أدري	من 2.6 إلى أقل من 3.40
موافق	من 3.40 إلى أقل من 4.20
موافق تماماً	من 4.20 إلى 5

جدول (3) - تحليل البيانات المتعلقة بمتغير المؤسسات التعليمية

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرأي
1	يعرف القائمون علي مؤسسات التعليم العالي المحلية أهمية الاستثمار الملائكي كمصدر تمويل .	2.44	1.081	غير موافق
2	تهتم مؤسسات التعليم العالي المحلية بتدريس مفهوم الاستثمار الملائكي كمصدر تمويل .	2.22	0.959	غير موافق
3	تقيم مؤسسات التعليم العالي المحلية ندوات و مؤتمرات و ورش عمل خاصة بمفهوم الاستثمار الملائكي كمصدر تمويل .	2.06	0.893	غير موافق
4	تهتم مؤسسات التعليم العالي المحلية بتقديم أبحاث و دراسات حول مفهوم الاستثمار الملائكي كمصدر تمويل .	2.25	0.874	غير موافق
5	تهتم مؤسسات التعليم العالي المختلفة بتثقيف طلابها اقتصادياً .	2.89	1.090	لا أدري
	المتوسط والانحراف المعياري العام	2.37	0.319	غير موافق

يتضح من الجدول رقم (3) بأن اتجاهات المشاركين في الاجابة على اسئلة الفرضية الأولى تميل نحو عدم موافقتهم على العبارات الخاصة بالفرضية الأولى وذلك بمتوسط حسابي (2.37) وانحراف معياري (1.080) ، وهذا ما يشير إلى تأكيد المشاركين بالاجابة على العبارات المذكورة من عدم اهتمام مؤسسات التعليم العالي بتوضيح شامل ومععمق لمفهوم المستثمر الملاك كمصدر تمويل .

جدول (4) - تحليل البيانات المتعلقة بسوق الأوراق المالية الليبي

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرأي
1	توجد معرفة مسبقة لدي شريحة كبيرة من المجتمع بأهمية سوق الأوراق المالية .	2.39	1.022	غير موافق
2	يعمل سوق الأوراق المالية علي تعزيز الوعي الاستثماري لدي صغار المستثمرين	2.33	1.069	غير موافق
3	يعمل سوق الأوراق المالية علي إبراز دوره الاقتصادي المهم والفعال من خلال وسائل دعائية متنوعة (الجهاز المرئي - الجهاز المسموع - الهاتف النقال - الانترنت - الصحف) .	2.33	0.956	غير موافق
4	يعمل سوق الأوراق المالية علي تطوير خدماته لسهولة الوصول إليها من خلال وسائل التكنولوجيا الحديثة (التطبيقات التكنولوجية مثلاً) .	2.31	0.920	غير موافق
5	يعمل سوق الأوراق المالية علي إبراز اخباره وتقاريره اليومية ، الشهرية والسنوية (مؤشرات الأسعار - حجم التداول ... الخ) بشكل يضمن الوصول لأكبر عدد ممكن من المهتمين .	2.42	0.996	غير موافق
	المتوسط والانحراف المعياري العام	2.35	0.466	غير موافق

يتضح من الجدول رقم (4) بأن اتجاهات المشاركين في الاجابة على اسئلة الفرضية الثالثة تميل نحو عدم موافقتهم على العبارات الخاصة بالفرضية الثالثة وذلك بمتوسط حسابي (2.35) وانحراف معياري (0.456) ، وهذا ما يشير إلى تأكيد المشاركين بالاجابة على العبارات المذكورة من عدم تشجيع سوق الأوراق المالية على تبني مفهوم المستثمر الملاك كمصدر تمويل .

9-1-5 تحليل الاحصاء الاستدلالي :

اختبار فرضيات الدراسة باستخدام اختبار (One Sample T test):

جدول (5) - اختبار الفرضية الرئيسية - الفرضية الفرعية الأولى

الفرضية الرئيسية : لاتوجد معوقات تواجه تبني تبني فكر المستثمر الملاك كمصدر تمويل للمشروعات الريادية				
الفرضية البديلة الأولى : لا تهتم مؤسسات التعليم العالي بتوضيح شامل ومععمق لمفهوم المستثمر الملاك كمصدر تمويل				
الفرض	المتوسط	قيمة (t) المحسوبة	قيمة مستوي المعنوية	القرار
$H_1 : \mu \neq 3$	2.37	14.263	0.000	رفض الفرضية الصفرية

نلاحظ من الجدول رقم (5) والمتعلق باختبار الفرضية الفرعية الأولى ضمن الفرضية الرئيسية بأن قيمة مستوى المعنوية ($P\text{-Value} = 0.000$) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية 5% مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرض البديل والذي ينص على أن مؤسسات التعليم العالي لاتهتم بتوضيح شامل وعمق لمفهوم المستثمر الملاك كمصدر تمويل.

جدول (6) - اختبار الفرضية الرئيسية - الفرضية الفرعية الثالثة

الفرضية الرئيسية : لا توجد معوقات تواجه تبني تبني فكر المستثمر الملاك كمصدر تمويل للمشروعات الريادية				
الفرضية البديلة الثانية : لا يشجع سوق الأوراق المالية على تبني مفهوم المستثمر الملاك كمصدر تمويل .				
الفرض	المتوسط	قيمة (t) المحسوبة	قيمة مستوى المعنوية	القرار
$H_0 : \mu=3$ $H_1 : \mu\neq3$	2.35	12.697	0.000	رفض الفرضية الصفرية

نلاحظ من الجدول رقم (6) والمتعلق باختبار الفرضية الفرعية الثالثة ضمن الفرضية الرئيسية بأن قيمة مستوى المعنوية ($P\text{-Value} = 0.000$) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية 5% مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرض البديل والذي ينص على أن سوق الأوراق المالية لا يشجع على تبني مفهوم المستثمر الملاك كمصدر تمويل .

1-10 النتائج والتوصيات :

1-1-10 النتائج :

أظهر التحليل الاحصائي للبيانات المتحصل عليها من خلال الاجابة على الاسئلة الخاصة بالفرضيات الفرعية والمنظوية تحت الفرعية الرئيسية للدراسة بأن مؤسسات التعليم العالي لا تعي أهمية مفهوم المستثمر الملاك كمصدر تمويل للمشروعات الريادية حيث أن توضيح هذا المفهوم من حيث نشأته و آلية عمله ومزايا وجوده كمصدر تمويل وكذلك نجاحته المحققة لا يتم التطرق إليه من قبل مؤسسات التعليم العالي . كذلك اشارت النتائج الخاصة بالفرضية الفرعية الثانية بأن سوق الأوراق المالية الذي يعتبر من أهم العوامل المساعدة في تبني فكر المستثمر الملاك لا يؤدي دوره بالشكل المتعارف عليه والذي سيساهم في تبني هذا الفكر .

2-1-10 التوصيات :

1. على مؤسسات التعليم العالي إدراك أهمية مفهوم المستثمر الملاك ، وبالتالي يتوجب على المؤسسات التعليمية المختصة ككليات الاقتصاد بالجامعات الليبية مثلاً إدراج هذا المفهوم ضمن المفردات الدراسية لبعض المقررات الأكاديمية بها .
2. على مؤسسات التعليم العالي المختلفة الأخرى (الغير اقتصادية) العمل على تنقيف طلابها إقتصادياً ، فمثل هذا الأجراء سيساعد الطلبة على إدراك مفهوم مهم جداً ، وبالتالي ومستقبلاً من كان منهم ريادياً أو رجل أعمال سيكون المستثمر الملاك أحدي خيارته التمويلية أو الاستثمارية .

3. لا بد لمؤسسات الدولة المختلفة مد يد العون لأصحاب المشاريع الريادية وتوفير كل العوامل المساعدة لنجاح أفكارهم سواء من الناحية القانونية ، التنظيمية ، الإدارية ، وكذلك المالية .
4. أهمية سوق الأوراق المالية للمستثمر الملاك تكمن في كونه الأداة المستقبلية والتي سيجني من خلالها أرباحه نظير بيع كل أو جزء من حصته وذلك في حالة نجاح المشروع المستثمر فيه ، لهذا يستوجب على سوق الأوراق المالية أن يكون على قدر عالي من الكفاءة اللازمة لنجاح أي عملية اصدار أولى للمشاريع الريادية .
5. تناولت هذه الدراسة المعوقات التي تواجه تبني مفهوم المستثمر الملاك كمصدر تمويل للمشروعات الريادية في ليبيا ، إلا ان هذا الموضوع يتطلب المزيد من الدراسات في يخص المعوقات التي تواجه أصحاب المشروعات الريادية في ليبيا والتي بدورها تساهم ايجاباً أو سلباً في تبني مفهوم المستثمر الملاك .

قائمة المراجع :

أولاً - المراجع العربية :

- الخضر ، حسن رمضان ، "تدريب أصحاب المشاريع الصغرى والمتوسطة في ليبيا ، الواقع والتطلعات" ، بحث غير منشور، بنغازي : المعهد العالي لإعداد المدربين ، 2009 .
- الفضلي خالد و البرغثي عماد و الدراجي حسن، "معوقات منح عقود الايجار التمويلي في المصارف التجارية الليبية"، مجلة الدراسات الاقتصادية، سرت: جامعة سرت، العدد الرابع، المجلد الأول، 2018، ص ص 123-145 .
- محمد ، سعيد عبدالله ، "إمكانية تعزيز إستراتيجيات الريادة من منظور العلاقة مع التوجه الاستراتيجي" ، مجلة تنمية الرافدين ، الموصل : جامعة الموصل ، العدد 112، المجلد 35، 2013، ص ص 258-285 .
- ثانياً - المراجع الأجنبية :

- Mckaskill, T.(2009), An Introduction to Angel Investing, *Melbourne: Breakthrough publisher, First Edition* .
- Mason C. M., and Harrison R., T. (2008), Developing Time Series Data on the Size and Scope of the UK Business Angel Market, *BERR, URN 08/1152* .
- Bayar, Y. and Karaarslan, M. H. and Ozdeveci, C.(2015), Angel Investing from the Perspective Of the Entrepreneurs in Turkey, *Canadian Center of Science and Education, Vol.8, No.9, pp.116-123* .
- Cumming, D. and Zhang, M (2016), Angel Investors around the World , *Journal of International Business Studies, No.50, pp.692-719*.
- Fiti, T., Markovska H. V., Bateman M., (1999), Entrepreneurship, 2nd Edition, *Faculty of Economics-Skopje*.
- Hellmann, T. and Schure, P. and Vo, D.(2013), Angels and Venture Capitalists: Complements or Substitutes, http://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=2602739.

- Holday, J. W. and Meltzer, S. L. and McCormic, J. T.(2003), Strategies for Attracting Angel Investor, *Journal of Commercial Biotechnology*, Vol.9, No.2, pp.129-133 .
- Jose, A. S. and Roure, J. and Aernoudt, R. (2005), Business Angel Academies: Unleashing the Potential for Business Angel Investment, *An International Journal of Entrepreneurial Finance*, Vol.7, No.2, pp.149-165 .
- Liu, Y. (2000), An overview Of angel investor in Canada, <https://www.bis.org/publ/cgfs19boc1.pdf>
- Macht S., (2007), Business angels offer more than money, <http://www.growingbusiness.co.uk>, retrieved on 27.07.2007.
- Markova, S. and Mircevska T. P. (2010), Entrepreneurial Finance: Angel Investing AS A Source Of Funding High-Growth Start-Up Firms, *Annals of the university of Petrosani, Economics*, Vol.10, No.3, pp.217-224 .
- Moses, O. and Adebisi, J. F. (2013), Small Business Financing in Nigeria: An Investigation of the Angel Option, *Canadian Social Science*, Vol.9, No.2, pp.93-98.
- Ramadani, v. (2012), The Importance of Angel Investors in Financing the Growth of Small And Medium Sized Enterprises, *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, Vol.2, No.7, pp.306-322 .
- Sohl, J. E., (2003), The private equity market in the USA: lessons from volatility, *Venture Capital: An international journal of entrepreneurial finance*, Vol.5, pp. 29-46.
- Sohl, J. E. (2006), Angel Investing: Changing Strategies During Volatile Times, *The Journal of Entrepreneurial Finance*, Vol.11, No.2, pp.
- Van Osnabrugge, M. and Robinson, R. J., (2000), Angel Investing: matching start-up funds with start-up companies, *San Francisco: JosseyBassPublications, FirstEdition* .